الرئيس الأوكراني يؤكد بدء الهجوم المضاد الأوكراني



أعلن الرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي ،اليوم السبت، أن عمليات الهجوم المضاد جارية في أوكرانيا، لكنه امتنع عن الإفصاح في أي مرحلة الآن.

و قال زيلينسكي في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو في كييف: "الهجوم المضاد والإجراءات الدفاعية تحدث في أوكرانيا، وفي أي مرحلة - لن أتحدث بالتفصيل. أعتقد أننا سنشعر بكل شيء بالتأكيد".

و قبل أيام قال زيلنسكي إن بلاده مستعدة لشن الهجوم المضاد الذي طال انتظاره لاستعادة الأراضي التي تحتلها روسيا، مضيفا: "نعتقد بقوة أننا سننجح".

و أضاف: "لا أعرف كم من الوقت سيستغرق. لأكون صادقا، يمكن أن يسير بعدة طرق مختلفة تماما. لكننا سنقوم بذلك، ونحن مستعدون".

و قال متحدث عسكري أوكراني السبت إن القوات الأوكرانية تقدمت في إطار هجوم مضاد مسافة تصل إلى1400 متر في عدد من المواقع بالخطوط الأمامية بالقرب من مدينة باخموت شرق البلاد الجمعة.

وأضاف سيرهي شيريفاتي المتحدث باسم القيادة العسكرية الشرقية، ردا على سؤال عن القتال بالقرب من باخموت: "نحاول شن ضربات على العدو، نقوم بهجوم مضاد، نجحنا في التقدم بما يصل إلى 1400 متر في عدة مواقع من الجبهة".

وأضاف شيريفاتي في تصريحات أن "القوات الروسية نفسها كانت تحاول شن هجوم مضاد لكنها لم تنجح".

وأعلنت كل من موسكو وكييف أن قتالا عنيفا دار في أوكرانيا الجمعة، وتحدث مدونون عن رؤيتهم لمدرعات ألمانية وأميركية لأول مرة في مؤشر على احتمال أن يكون الهجوم المضاد الأوكراني المتوقع منذ فترة طويلة قد بدأ.

وقالت روسيا، التي أقامت تحصينات واسعة النطاق في المناطق التي سيطرت عليها في شرق وجنوب أوكرانيا، الأسبوع الماضي إن كييف حاولت جاهدة اختراق الخطوط الروسية لكنها فشلت.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية إن القوات الأوكرانية اخترقت الخط الأول للدفاعات الروسية في بعض المناطق لكن تقدم كييف كان أبطأ في مناطق أخرى.

وينفي المسؤولون في أوكرانيا، التي تستعد لشن هجوم مضاد واسع النطاق منذ أسابيع، أن تكون الخطوة التي طال انتظارها قد بدأت ويقولون إنه عندما تبدأ سيكون الأمر واضحا.